

في الذكرى الثلاثين لإقامة العلاقات الدبلوماسية

## الطريق للأمام واسع ومشرق

داي ديمالو: القائم بأعمال السفارة الصينية في إريتريا



يصادف هذا العام الذكرى الثلاثون لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الصين وإريتريا . "الوقوف عند الثلاثين" تمثل صورة حية للتقدم المطرد للعلاقات الصينية- الإريترية على مدى العقود الثلاثة الماضية. تتمتع الصين وإريتريا بصداقة عميقة بتوجيه ورعاية كل من الرئيس شي جين بينغ والرئيس أسياس أفورقي ، فقد أقامت الصين وإريتريا الشراكة الاستراتيجية ، مما أدى بالعلاقات الثنائية إلى عصر جديد. ثم قام عضو مجلس الدولة ووزير الخارجية وانغ يي (الآن عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ومدير مكتب لجنة الشؤون الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني) بزيارة ناجحة إلى إريتريا حققت نتائج مثمرة . إن التعاون العملي بين البلدين في مجالات الاقتصاد والتجارة والتعليم والثقافة والزراعة والصحة والاتصال بين الحزبين وغيرها من المجالات يتعمق باستمرار. لقد فهم البلدان ودعما بعضهما البعض دائما في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية والشواغل الرئيسية لبعضهما البعض ، وتعاوننا في معارضة الهيمنة وسياسة القوة ، وحما بحزم المصالح المشتركة للدول النامية والإنصاف والعدالة الدوليين. إن الصين مستعدة للعمل مع إريتريا لتحقيق أفضل ما في الذكرى الثلاثين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية للارتقاء بتعاوننا في مختلف المجالات إلى مستوى جديد ، وتحقيق التعاون المربح للجانبين والتنمية المشتركة ، وإفادة الشعبين. في أكتوبر من العام الماضي ، عقد الحزب الشيوعي الصيني مؤتمره العشرين بنجاح والذي يعد مهماً للغاية حيث عقد في وقت حرج ، تشرع فيه الصين في رحلة جديدة لبناء دولة اشتراكية حديثة من جميع النواحي والتقدم نحو الهدف المئوي الثاني ، وهو علامة فارقة للصين والعالم . وضع المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الصيني "المسار الصيني للتحديث" ، وقدم خيارات جديدة ليس فقط لتنمية الصين ، ولكن أيضا لتقدم البشرية. في تقريره إلى المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني ، استعرض الأمين العام شي جين بينغ بشكل شامل الإنجازات العظيمة ذات الأهمية العملية والتاريخية الكبرى لقضية الحزب الشيوعي الصيني والدولة على مدار العقد الماضي ، ووضع مخططاً كبيراً للالتزام بالاشتراكية وتطويرها. الخصائص الصينية ، صاغت الأهداف والمهام والسياسات الرئيسية

للسنوات الخمس المقبلة وحتى لفترة أطول ، وضخت زخماً قوياً في الجهود المشتركة لدول العالم لمواجهة التحديات وتحقيق التنمية المشتركة. في السنوات الثلاث الماضية منذ تفشي جائحة كورونا ، التزمت الصين دائماً بمبدأ الإنسان والحياة أولاً ، ونسقت التصدي للجائحة مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وصاغت تدابير الوقاية العلمية الفعالة بناءً على الوضع والظروف. لقد صمدت أمام تأثير خمس موجات من الجائحة العالمية ، ونجحت في تجنب انتشار سلالة كوفيد الأصلية ومتغير دلتا ، وبالتالي خفضت إلى حد كبير معدل الأمراض والوفيات لتقف عند أدنى مستوى في العالم. في الوقت الحاضر ، تم إضعاف القدرة المرضية لمتغير أوميكرون بشكل كبير ، في حين استمر تحسن العلاج الطبي ، واكتشاف العوامل المرضية ، والتحصين ، وغيرها من القدرات في الصين. في ظل هذه الخلفية ، قامت الصين بشكل استباقي بتحسين تدابير الاستجابة لفيروس كورونا المستجد في ضوء الظروف المتطورة ، وحولت تركيزها تدريجياً من الوقاية من العدوى ومكافحتها إلى الوقاية من الأعراض الشديدة والرعاية الصحية. يعد هذا تغييراً ضرورياً في الوقت المناسب للسياسة قائماً على البحث العلمي والتحليل ، بهدف ضمان سلامة حياة الناس وصحتهم إلى أقصى حد ، وتقليل تأثير الوباء على التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ستشهد جميع البلدان فترة تكيف عند تعديل تدابير الاستجابة لفيروس كورونا ، والصين ليست استثناء. تثق الصين في تسريع تعافي نظامها الاقتصادي والاجتماعي مع ضمان الصحة والوقاية من المرض الشديد لشعبها. وبناءً على ذلك ، صاغت الصين وأصدرت إجراءات مؤقتة لتسهيل تبادل الموظفين الصينيين والأجانب ، الأمر الذي أشاد به المجتمع الدولي على نطاق واسع. ستسهل مثل هذه الإجراءات التبادلات الشخصية الآمنة والصحية والمنظمة بين الصين وإريتريا أو الدول الأجنبية الأخرى ، وتخدم بشكل أفضل سفر الطلاب الأجانب إلى الصين ، والتبادلات الثقافية والرياضية ، وغيرها من أشكال التعاون الدولي. بتوجيه من روح المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني ، ستواصل الصين توسيع وتعميق التعاون العملي وتبادل الأفراد مع إريتريا في مختلف المجالات ، والعمل مع إريتريا لتوسيع طريق التعاون الودي في المستقبل.